

المعري المير و قيل يوم الاحد لقول بعضهم سمي يوم الاثنين  
 لانه ثاني الايام والخمس لانه خامس الايام قال الاسنوي  
 والصواب الاول للحبر المذكور **نحو استوي على العرش** اي  
 استوي امه و قال اهل العتلة الاستوي على العرش ههنا  
 الله بلا كيف يجب الالهية به و نقل فيه الي الله تعالى والمعنى  
 انه له سبحانه استوي على العرش على الوجه الذي عناه منزه  
 عن الاستقراء والتركيب و ساد جل ملك ابن اسر عن قوله  
 تعالى الرحمن على العرش استوي فاطرق مرسه عليا وعلاه الاحضا  
 ثم قال الاستوي غير مجهول والكيف غير معقول والالهية به وا  
 جب والسؤال عنه بدعة وما اطلقه الاصلاحا نواصبه فاخرج  
 وروي عن سفينة الثوري والاوزاعي والبيه بن سعد  
 وغيرهم من علماء السنة في هذه الالفة الية التي جاءت في الصفات  
 المتشابهة امر وهاكهاجات اقل وها بلا كيف واجماع السلف  
 يعتقد على ان لا يزيدوا على قراءة الالفة العرش في اللفظة السورة  
 قال كعبان السبوان في العرش كما لقند بل معلق بين السما  
 والارض وقال عرش الطالبي العرش باقوتة جمل وشد قوا  
 فقالوا العرش بمعنى الملك وهذا عدول عن الحقيقة الي الخيال  
 مع ان اللفظة الاثرية يسمونها قوله تعالى وكان عرشه على الماء  
 كان الملك على الماء كقول الملك باقوتة جمل وبعضهم  
 يقول

يقول استوي بمعنى استوي واحج بقول الشاعر  
 حجة استوي بشر على العراق من غير سيف ودم مهران  
 وقال اخر: هما استويان بفضلهما جميعا  
 على عرش الملوك بغير دم يه و هذا منكر عند اهل اللغة  
 قال ابن الاعراب لا يعرف استوي فلان على كذا الا اذا كان بيده  
 منه غير متحرك منه ثم نكث فيه والد تعالى لم يزل مستويا على  
 الاشياء والبيات قال ابن فارس اللغوي لا يعرف قايضا ولو  
 صلا حجة فيها لما بينا من امتيلا من لم يكن مستويا فهو دبا  
 الله من تطويل المجددة وتشبيه المجددة وقيل هو ما علا في ظل  
 ومنه عرش الكرم **يفضي الليل النهار** اي ينطيه ولم يذكر  
 عكسه اما للعلم به واما لان اللفظ يحتملها بان يكون المعنى  
 بان يفتح الليل بالنهار والنهار بالليل وراشعة وخرقة والنساء  
 يفتح الفين وتشديده اللين والباقوت بسكون الفين وتحميد  
 اللين **يطلبه** اي يطلب كلا منهما الاخر طلبا **حينا** اي سريرا فهو  
 صفة مصدر محذوف في محذوف ان يكون حال من الفاعل بمعنى حانيا  
 او المفعول بمعنى المحذوف **والشمس والقمر والقوم مستورا**  
 اي مذلات كما يراد منهن من طلوع وافول وسير على حسب  
 ارادة المدبر لهذا **امره** اي بقضائه وتصريفه وقربان قام  
 من رفع الاربعه على الابتداء والحجر والباقوت بالنصب